عام ١٩٤٩ ، تحت الادارة المشتركة لوزارة الدفاع ووزارة التربية والثقافة(٢٥) . وهي، نظريا ، منظمة طوعية ، ولكنها في الواقع تحاول أن تبلغ وتجند كل الشبيبة الاسرائيلية التي تتراوح أعمارها بين الرابعة عشرة والثامنة عشرة ، سواء كانت في المدرسة أو عاملة .

وفي الوقت الحاضر تعمل الجدناع في ١١٠ مدارس عامة، و١٠٠ مدرسة مهنية ، و٣٠ مدرسة زراعية ، وفي نحو ٢٥٠ صفا من الصفوف الاضافية اللاحقة للمدرسة الابتدائية وجماعات الشبيبة في الكيبوتزات ولقد وصل حجم المنظمة في العام ١٩٦٩ الى ٨٠ الفا ، من الفتيان والفتيات(٢٦) .

وتسهم الجدناع في القوات المسلحة الاسرائيلية عن طريق التدريب شبه العسكري التمهيدي ، وعن طريق امتصاص وتمثيل الشبيبة من مختلف الخلفيات الثقافية وتشريبهم روح الرياضة والخدمة الوطنية(٢٧) . وهدف الجدناع هو غرس الاحاسيس الصهيونية في الشبيبة فضلا عن تزويدهم بنظرة الى ما ستكون عليه الحياة العسكرية واهميتها ، وتشبيعهم بالروح العسكرية على غرار النازية والفاشية في النصف الاول من هذا القرن . واوجه البرنامج طوعية والزامية في آن معا . اذ يطلب من الاحداث الاستماع الى المحاضرات في الشؤون العسكرية وبحثها . وهذا مطلوب من كل الشبيبة المسجلين في مدرسة لاحقة للمرحلة الابتدائية يوجد للجدناع وحدة فيها . وتشتمل البرامج الطوعية على تقديم مجموعة متنوعة من الدروس الخاصة حول الطيران والمواصلات والرادار للذين يظهرون اهتماما وميلا خاصين نحو هذه المواضيع . ويجري هذا بقصد مساعدة الجيش في اكتشاف مجندين محتملين ولخفض هدر الطاقة البشرية وخسارتها . وبكلام اخر ، تؤدي الجدناع وظيفة مختبر بشري للجيش لاكتشاف الذين يملكون البنية النفسية والفكرية والبدنية التي يتطلبها الجيش. ومثل ذلك ، ان جميع طلاب سلاح الطيران يتم اختيارهم من بين اعضاء الجدناع .

المنظمة الثانية هي الناحال . وكلمة ناحال هي اختصار لعبارة « نوعار حالوتسي لوحيم » ، اي الشبيبة الرائدة المقاتلة . وقد تأسست هذه المنظمة عام ١٩٤٨ لحل مكان البالماخ ، القوة الضاربة للقوة المسلحة اليهودية السرية المسماة هاغاناه . والناحال، كالبالماخ، تمزج الخدمة العسكرية بالزراعة.وينعكس هذا في شعارها وهو سيف يرمز الى القتالومنجل يرمز الىالمستوطنات الزراعية(٢٨) .ولدى بلوغ الاسرائيلي السادسة عشرة من عمره يستطيع الانضمام اما الى الجيش كمجند او الى الناحال . وبعد ثلاثة اشهر من التدريب العسكري الاساسي الشديد ، يتناول عضو الناحال تدريبا زراعيا ، وهو ما يزال تحت الانضباط العسكري ، في المستوطنة الزراعية الموجودة في منطقة صعبة للسكن العادي . ويتبع هذا تدريب عسكري . ولدى اتمام فترة الخدمة يكون قد اكتمل تدريب العضو للانضمام الى اي مستوطنة زراعية او لتأسيس مستوطنة خاصة به(٢٩) . ومعظم الاشخاص الذين يختارون الانضمام الى الناحال هم اعضاء سابقون في الجدناع .

٨) **الجيش كقناة للتكامل الدولي** : المؤشر الاخير الذي يبين التوجيه العسكري للمجتمع الاسرائيلي هو الوجه الدولي للجيش الاسرائيلي . ولا يعتبر الجيش الاسرائيلي مسيطرا كقناة مهمة التكامل الداخلي فحسب ، بل للتكامل الدولي أيضا . فهو يلعب دورا بارزا في دمج اسرائيل في السياسة الدولية . ويؤثر في اقامة الروابط والعلائق مع كل البلدان المتقدمة والنامية وتعزيزها . وترتكز علاقته مع البلدان المتقدمة على الحاجة الى استيراد أسلحة حديثة ، وتدريب ضباط اسرائيليين على استخدام